

تحذير فضيلة الشيخ محمد بن رمضان الهاجري حفظه الله من

جماعة : عنزة ولو طارت

محمد بن رمضان الهاجري

عمر شيخي الاسلام مقامهم هذا لا يجعل الانسان يقدمهم على قول النبي صلى الله عليه وسلم كما قول النبي صلى الله عليه وسلم ثم

ابو بكر وعمر وعثمان وعلي خلفاء الصحابة - [00:00:01](#)

نقتدي به هذا في مسألة مشهورة مسألة التمتع بالعمرة والافراد بالحج وكان ابو بكر وعمر لهم رأي في مسألة الافراد فقال ابن عباس

في مسألة التمتع وقول النبي لو استقبلت من امري ما استدبغت - [00:00:15](#)

ما سقت الهدي ولجعلتها عمرة. قالوا لك ابو بكر يقول كذا وعمر يقول كذا. فغضب ابن عباس ابن عباس يعرف مقام عمر ابو بكر

يعرف مقامهم. لكن هنا تعليم تربوي في مسألة التلقي - [00:00:33](#)

مسألة التلقي لا تقديم على رسول الله. قال اقول لكم قال رسول الله تقولون قال ابو بكر قال عمر اليوم بعض الناس تقول له قال الله

قال الرسول يقول بس الشيخ فلان يقول كذا - [00:00:48](#)

الشيخ فلان يقول قال امام مسجدنا قال خطيب حينما ما عنده مفهوم تقديم النص قال الله قال رسول الله توقف خلاص لم يأتي في

كتاب الله ولا سنة رسول الله فهم الصحابة لهذا الذي ذكر في الكتاب والسنة اذا لم يتضح لك هذا هنا تأتي المسائل - [00:00:58](#)

بفهمها ولذلك لابد من صحة الدليل وصحة الاستدلال. فصحة الدليل قال الله قال رسول الله وصحة الاستدلال اي فقه النص بهذا

الدليل يدل على ماذا؟ نجدها فيما عبر عنه السلف الصالح بفهم الصحابة. هذي صحة الاستدلال - [00:01:21](#)

لان في اشياء يستدلون بها يأتيك واحد في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ويرد احاديث صحيحة في الصلاة على النبي. ثم

يطبقها في صلاة الفاتحة والتجاني او لا - [00:01:41](#)

الطرق الصوفية نقول الدليل صحيح ولكن ما استدلت به غير صحيح فالخلل ليس في صحة الدليل. انما الخلل في صحة ايش

الاستدلال يأتينا واحد الدعوة الى الله ثم يجيب هذا فرقة الاخوان وذا فرقة التبليغ وذا فرقة السرورية وذا فرقة احباش وهذا فرقة -

[00:01:51](#)

الان الان باسم الدعوة كثير من الفرق نقول نعم الدعوة الى الله عمل الانبياء والادلة التي انت تقولها كلها ادلة صحيحة. لكن صحة

استدلالك لا غلط هذا الطريق طريق بدعة ما هو بطريق سنة هذا لم يأتي في عهد النبي صلى الله عليه وسلم. هذي امور محدثة هذي

احدثها فلان وهذي فلان وهذي فلان - [00:02:15](#)

انتبه من هذه الطرق الجديدة هذا يجعلها في الحكام وهذا يجعلها في ثلاث ايام والاربع شهور والاربعين يوم ولا من هذي الاشياء التي

ما انزل الله بها من سلطان الدعوة الى الله عبادة لكن وصفك هذا بدعة ما هو عبادة. فمع صحة الدليل ضروري تهتم صحة الاستدلال.

نعم - [00:02:34](#)

وقال احمد ابن حنبل عجت لقوم عرفوا الاسناد وصحته يذهبون الى رأي سفلى الى رأي سفيان اما الامام احمد يقول عرفت

الاسناد وعرفت صحته خلاص العلماء اقوالهم ليست حجة - [00:02:57](#)

في مقام الادلة نحن نلتزم بالكتاب والسنة والعالم دليل الى الكتاب والسنة وهناك فرق بين الاتباع وبين التقليد والتقليد فيه تقليد

سائع فيه جاهل يعلمه ابوه ولا شيخه وفيه تقليد اعمى يعرف الدليل ويتركه لاجل ان فلان قال بخلاف الدليل - [00:03:19](#)

العالم دليل الى الدليل وليس دليل مستقل عن الدليل العلماء يحتج لاقوالهم بالادلة. ولا يحتج باقوالهم كالادلة او ضد الادلة هذي قاعدة فرق بين تقدير العلماء وبين تقديس وتقديم العلماء على الله ورسوله - [00:03:46](#)

التقديم نقول له كما قال ابن عباس اخشى ان تنزل عليكم حجارة. اقول لك قال رسول الله تقول قال ابو بكر قال عمر اذا العلماء يدلون الى الدليل وليس العالم دليل مستقل عن الدليل - [00:04:13](#)

العلماء يحتج لاقوالهم بالادلة ولا يحتج باقوالهم كالادلة. او ضد الادلة العالم دليل الى الدليل. وليس دليل مستقل على الدليل. فمن جعله دليل مستقل عن الدليل فقد قدسه. وفرق بين تقدير العلماء وتقديس العلماء - [00:04:33](#)

فانتبه ان تصبك لوزة صوفية وانت لا تشعر فتزد الادلة لاجل ان فلان الذي عهد عنه موافقة الصواب قال بذلك القول مع علمك بانه قال بما يخالف الدين فتصيبك هذه اللوزة - [00:05:04](#)

فتقدم قوله ولو اتت الادلة هذا تقليد اعمى تقليد اعمى وبعض الناس يتضح له الصواب ويتبين له. ربما تمر فترة لحسن الظن ما فهم. ولكن بعدين فهم مثل صاحب العنز - [00:05:23](#)

تعرفون صاحب العنز؟ يقولون فيه اثنين شافوا لهم عنز قال الاول وش ذي؟ قال قال لا ما هو بو غراب هذي عنز من بعيد يفكر انها اغراب وتجادلوا غراب لا عنز غراب لا عنز. المهم الغراب طار. قال ما قلت لك انه غراب شفه طار. قال اقول لك عنز - [00:05:43](#)

اقول لك عنز لو طالت فيه ناس ترى من جماعة عنز لو طالت حتى لو توضحت له الامور مصر على عناده في رأيه الباطن. فمن جماعة عنز لو طالت انتبه من جماعة عنز لو طارت - [00:06:06](#)

لا تصير من جماعة عنز لو طارت. لا تبين لك ان الغراب غراب سلم حتى لو كنت تحسب انه عنز ترى الغراب الغراب انا اضرب هذا المثال حتى يتضح لك بعض الامور. نعم - [00:06:22](#)

الساحة لا تخلو من جماعة عنز لو طارت. نعم وقال احمد بن حنبل - [00:06:36](#)